

GOV/2013/27
٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣

مجلس المحافظين

عربي
الأصل: انكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند الفرعي ٧(د) من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2013/21)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن في جمهورية إيران الإسلامية

تقرير من المدير العام

ألف- مقدّمة

١- هذا التقرير، المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن، يتناول تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار^١ والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن، في جمهورية إيران الإسلامية (إيران).

^١ الاتفاق المعقود بين إيران والوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (الوثيقة INFCIRC/214)، الذي دخل حيز النفاذ في ١٥ أيار/مايو ١٩٧٤.

٢- أكد مجلس الأمن أن الخطوات المطلوبة من قِبَل مجلس المحافظين في قراراته^٢ مُلزِمة لإيران.^٣ واعتمدت الأحكام ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن^٤ المذكورة أعلاه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وهي إلزامية، وفقاً لأحكام هذه القرارات.^٥

٣- ويتناول هذا التقرير أيضاً التطورات التي حدثت منذ صدور التقرير السابق للمدير العام (الوثيقة GOV/2013/6، ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٣)، فضلاً عن مسائل أطول أمداً. وهو يركّز على تلك المجالات التي لم تطبّق فيها إيران تطبيقاً كاملاً التزاماتها المُلزِمة، بما أن التطبيق الكامل لتلك الالتزامات ضروري لإرساء الثقة الدولية في الطابع السلمي حصراً لبرنامج إيران النووي.

باء- توضيح المسائل العالقة

٤- في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، اعتمد مجلس المحافظين القرار GOV/2011/69 الذي شدّد فيه على جملة أمور منها أنه من الضروري على إيران والوكالة تكثيف الحوار بينهما الهادف إلى التسوية العاجلة لجميع المسائل الجوهرية العالقة بغرض تقديم توضيحات بشأن تلك المسائل، بما في ذلك إتاحة الوصول إلى جميع المعلومات والوثائق والمواقع والمواد ذات الصلة والأشخاص المعنيين في إيران. وفي هذا القرار دعا مجلس المحافظين أيضاً إيران للمشاركة بجدية وبدون شروط مسبقة في محادثات تهدف إلى استعادة الثقة الدولية في الطابع السلمي حصراً لبرنامج إيران النووي. وعلى ضوء ذلك، وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير وبداية أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، عقدت الوكالة والمسؤولون الإيرانيون ست جولات من المحادثات في فيينا وطهران، بما

^٢ اعتمد مجلس المحافظين اثني عشر قراراً بشأن تطبيق الضمانات في إيران وهي: GOV/2003/69 (١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)؛ GOV/2003/81 (٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣)؛ GOV/2004/21 (١٣ آذار/مارس ٢٠٠٤)؛ GOV/2004/49 (١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛ GOV/2004/79 (١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛ GOV/2004/90 (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)؛ GOV/2005/64 (١١ آب/أغسطس ٢٠٠٥)؛ GOV/2005/77 (٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)؛ GOV/2006/14 (٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦)؛ GOV/2009/82 (٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)؛ GOV/2011/69 (١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)؛ GOV/2012/50 (١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢).

^٣ في القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠)، أكد مجلس الأمن على جملة أمور منها أن تقوم إيران، دون مزيد من التأخير، باتخاذ الخطوات المطلوبة من قِبَل مجلس المحافظين في قراره GOV/2006/14 و GOV/2009/82؛ وأكد من جديد أن إيران مُلزِمة بأن تتعاون بشكل كامل مع الوكالة بشأن جميع المسائل العالقة، لا سيما تلك التي تثير الشواغل حول الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني؛ وقرّر أن تمتثل إيران امتثالاً تاماً وغير مشروط لاتفاق الضمانات الخاص بها، بما في ذلك من خلال تنفيذ البند المعدّل ٣-١ من الترتيبات الفرعية؛ ودعا إيران إلى التصرف بشكل صارم وفق أحكام البروتوكول الإضافي الذي يخصها وإلى التصديق عليه سريعاً (الفقرات ١ إلى ٦).

^٤ اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرارات التالية بشأن إيران: ١٦٩٦ (٢٠٠٦)؛ و ١٧٣٧ (٢٠٠٦)؛ و ١٧٤٧ (٢٠٠٧)؛ و ١٨٠٣ (٢٠٠٨)؛ و ١٨٣٥ (٢٠٠٨)؛ و ١٩٢٩ (٢٠١٠).

^٥ بموجب الاتفاق الذي ينظم علاقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الأمم المتحدة (الجزء الأول-ألف من الوثيقة INF/CIRC/11)، يتعين على الوكالة التعاون مع مجلس الأمن في ممارسة مسؤولية مجلس الأمن عن صون أو استعادة السلام والأمن الدوليين. كما أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة توافق على أن تقبل بمقررات مجلس الأمن وتنفيذها، وعلى أن تتخذ، في هذا الصدد، إجراءات تتماشى مع التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

في ذلك خلال زيارة قام بها المدير العام إلى طهران في أيار/مايو ٢٠١٢. بيد أنه لم يتم تحقيق أي نتائج ملموسة.^٦

٥- وفي ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، اعتمد مجلس المحافظين القرار GOV/2012/50، حيث قرر بشأن جملة أمور منها أن التعاون الإيراني بشأن طلبات الوكالة الرامية إلى تسوية جميع المسائل العالقة ضروري وعاجل من أجل استعادة الثقة الدولية في الطابع السلمي حصراً لبرنامج إيران النووي. وشدد مجلس المحافظين أيضاً على أنه من الضروري لإيران الاتفاق على نهج منظم وتنفيذه فوراً لتسوية المسائل العالقة المرتبطة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي، بما في ذلك، كخطوة أولى، الاستجابة لطلب الوكالة معاينة المواقع المعنية. وعلى ضوء ذلك، عقدت الوكالة ومسؤولون إيرانيون ثلاث جولات أخرى من المحادثات في طهران في الفترة من منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ حتى منتصف شباط/فبراير ٢٠١٣ بهدف استكمال وثيقة النهج المنظم.

٦- ومنذ التقرير السابق للمدير العام، عقدت الوكالة ومسؤولون إيرانيون جولة واحدة أخرى من المحادثات في فيينا في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، بهدف وضع الصيغة النهائية لوثيقة النهج المنظم.^٧ ولم يتسن تحقيق أي اتفاق ولم تتمكن الوكالة من الشروع في العمل بشكل جوهري مع إيران من أجل تسوية المسائل العالقة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي.

جيم- المرافق المعلن عنها في إطار اتفاق الضمانات الخاص بإيران

٧- بموجب اتفاق الضمانات الخاص بإيران، أعلنت إيران للوكالة عن ١٦ مرفقاً نووياً وتسعة أماكن واقعة خارج المرافق تُستخدم فيها عادةً مواد نووية.^٨ وعلى الرغم من أن بعض الأنشطة التي تقوم بها إيران في بعض المرافق تتعارض مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، كما هو مبين أدناه، لا تزال الوكالة تتحقق من عدم تحريف المواد المعلن عنها في هذه المرافق والأماكن الواقعة خارج المرافق.

دال- الأنشطة المتعلقة بالإثراء

٨- خلافاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لم تعلق إيران أنشطتها المتصلة بالإثراء في المرافق المعلن عنها المشار إليها أدناه. وتخضع كل هذه الأنشطة لضمانات الوكالة، وجميع المواد النووية والسلاسل التعاقبية المركبة ومحطات التلقيح والسحب في تلك المرافق تخضع لتدابير الوكالة المتعلقة بالاحتواء والمراقبة.^٩

^٦ الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2012/37.

^٧ تركّز الوثيقة حالياً على القضايا الواردة في المرفق بتقرير المدير العام الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ (الوثيقة GOV/2011/65). والمسائل العالقة الأخرى يتعين معالجتها بشكل منفصل.

^٨ جميع الأماكن الواقعة خارج المرافق قائمة داخل مستشفيات.

^٩ وفقاً للممارسة الرقابية العادية، لا تخضع الكميات الصغيرة من المواد النووية (كبعض النفايات والعينات مثلاً) لتدابير الاحتواء والمراقبة.

٩- وأعلنت إيران أن الغرض من إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ هو إنتاج الوقود لمرافقها النووية^{١١} وأن الغرض من إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ هو صنع الوقود لمفاعلات البحوث.^{١١}

١٠- ومنذ أن بدأت إيران إثراء اليورانيوم في مرافقها المعلن عنها، أنتجت فيها ما يلي:

- ٨٩٦٠ كغم (٦٨٩ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، منها ٦٣٥٧ كغم (٣٨٣ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) ظلت في شكل سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥^{١٢} والكمية المتبقية خضعت لمزيد من المعالجة (كما هو مفصّل فيما يلي في الفقرات ١٨ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٩)؛^{١٣}

- ٣٢٤ كغم (٤٤ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، منها ١٨٢ (١٥ كغم إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) ظلت في شكل سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥^{١٤} والكمية المتبقية خضعت لمزيد من المعالجة (كما هو مفصّل فيما يلي في الفقرة ٤٨).

دال-١- ناتانز

١١- **محطة إثراء الوقود:** محطة إثراء الوقود هي محطة إثراء بالطرد المركزي لإنتاج اليورانيوم الضعيف الإثراء المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ التي بدأ تشغيلها لأول مرة في ٢٠٠٧. وتنقسم المحطة إلى قاعة إنتاج ألف وقاعة إنتاج باء. ووفقاً للمعلومات التصميمية التي قدّمتها إيران، من المقرر أن يتم إنشاء ثماني وحدات لقاعة الإنتاج ألف، تضم كل وحدة منها ١٨ سلسلة تعاقبية، بمجموع يقارب ٢٥٠٠٠ طاردة مركزية في ١٤٤ سلسلة تعاقبية. ولم تقدم إيران بعد المعلومات التصميمية المطابقة لقاعة الإنتاج باء.

١٢- وفي ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، كانت إيران قد ركّبت ٧٩ سلسلة تعاقبية طراز IR-1 في قاعة الإنتاج ألف بشكل كامل، وركّبت جزئياً سلسلة تعاقبية أخرى طراز IR-1 وأكملت أعمال التركيب التحضيرية لـ ٤٦ سلسلة

^{١٠} كما أعلنت إيران عن ذلك في استبيانات المعلومات التصميمية الخاصة بها بشأن محطة إثراء الوقود في ناتانز.

^{١١} الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2010/10؛ وفقاً لما أعلنت عنه إيران في استبيان المعلومات التصميمية الخاص بها بشأن محطة تصنيع صفائح الوقود.

^{١٢} يشمل ذلك المواد النووية المخزّنة، والمواد النووية الموجودة في المصائد الباردة والتي لا تزال داخل الاسطوانات الملحقة بعملية الإثراء.

^{١٣} في ٦ آذار/مارس ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة بأنها قد بالغت في السابق في تقديرها لكمية سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي الملقم داخل محطة إثراء الوقود بنحو ١٨٦ كغم وقُلّلت من تقدير كمية سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ المنتج في محطة إثراء الوقود بنحو ٢ كغم في الفترة من ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ حتى ٣ شباط/فبراير ٢٠١٣. وترد هذه التقديرات المراجعة ضمن الأرقام التي توردها الفقرتان ١٠ و ١٤ من هذا التقرير. وستتحقق الوكالة من كميات المواد النووية في العملية المقبلة للتحقق من الرصيد المادي في خريف ٢٠١٣.

^{١٤} يشمل ذلك المواد النووية المخزّنة، والمواد النووية الموجودة في المصائد الباردة والتي لا تزال داخل الاسطوانات الملحقة بعملية الإثراء، والمواد النووية الموجودة في الأسطوانات الملحقة بعملية التحويل.

تعاقبية أخرى طراز IR-1.^{١٥} وفي ذلك التاريخ، أعلنت إيران أنها كانت تلقم بسادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي ٥٣ سلسلة من السلاسل التعااقبية طراز IR-1 المركبة بشكل كامل.

١٣- وواصلت إيران تركيب الطاردات المركزية طراز IR-2m وكسوات فارغة للطاردات المركزية في إحدى الوحدات من قاعة الإنتاج ألف.^{١٦} وفي ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، تم تركيب بشكل كامل أربع سلاسل تعااقبية وتم تركيب جزئياً سلسلة تعااقبية واحدة مع طاردات مركزية طراز IR-2m وكسوات فارغة للطاردات المركزية، واستكملت أعمال التركيب التحضيرية لـ ١٣ سلسلة تعااقبية أخرى طراز IR-2m،^{١٧} ولم يتم تلقيم أي طاردة مركزية طراز IR-2m في محطة إثراء الوقود بسادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي.

١٤- وكما سبقت الإفادة، أكدت الوكالة أنه، في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، كان قد جرى تلقيم ٨٥٦٤٤ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل السلاسل التعااقبية منذ بدء الإنتاج في شباط/فبراير ٢٠٠٧، وإنتاج ما مجموعه ٧٤٥١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وبحسب تقديرات إيران، تم في الفترة من ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ و٤ أيار/مايو ٢٠١٣، تلقيم مجموع ١٦٥٩٤ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل السلاسل التعااقبية وتم إنتاج ١٥٠٩ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥. ويصل بذلك مجموع الكميات المنتجة، منذ بدء الإنتاج، من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ إلى ٨٩٦٠ كغم.

١٥- واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في محطة إثراء الوقود منذ شباط/فبراير ٢٠٠٧،^{١٨} وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق قد تم تشغيله وفقاً لما أعلنته إيران في استبيان المعلومات التصميمية ذي الصلة.

١٦- **محطة إثراء الوقود التجريبية:** المحطة التجريبية لإثراء الوقود هي مرفق تجريبي لإنتاج اليورانيوم الضعيف الإثراء ومرفق للبحث والتطوير، وقد بدأ تشغيلها لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وبها قاعة للسلاسل التعااقبية يمكن أن تستوعب ست سلاسل تعااقبية، وتنقسم إلى منطقة خصّصتها إيران لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ (السلسلتان التعااقبيتان ١ و٦)، ومنطقة خصّصتها إيران لأنشطة البحث والتطوير (السلاسل التعااقبية ٢ و٣ و٤ و٥).

١٧- **منطقة الإنتاج:** في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٣، كانت إيران تواصل تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم الضعيف الإثراء في سلسلتين تعااقبيتين مترابطتين (السلسلتان التعااقبيتان ١ و٦) اللتان تحتويان مجموع ٣٢٨ طاردة مركزية من طراز IR-1.

^{١٥} في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، تم تركيب ١٣ ٥٥٥ طاردة مركزية طراز IR-1 (٨٨٦ إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) في مصنع فوردو لإثراء الوقود.

^{١٦} الفقرة ١٣ من الوثيقة GOV/2013/6.

^{١٧} في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، تم تركيب مجموع ٦٨٩ طاردة مركزية طراز IR-2m وكسوات فارغة للطاردات المركزية (٥٠٩ إضافية منذ التقرير السابق للمدير العام) في محطة إثراء الوقود.

^{١٨} النتائج متاحة للوكالة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى تاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

١٨- وكما سبقت الإفادة،^{١٩} فقد تحققت الوكالة من أنه، في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، كان قد تم تلقيم ١١١٩,٦ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، المنتج في محطة إثراء الوقود، داخل السلاسل التعاقبية في منطقة الإنتاج منذ بدء الإنتاج في شباط/فبراير ٢٠١٠، وأنه قد تم إنتاج ما مجموعه ١٢٩,١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ حتى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣ تلقيم مجموع ٢٣٤,١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ المنتج في محطة إثراء الوقود داخل السلاسل التعاقبية في منطقة الإنتاج وأنه تم إنتاج ما يقارب ٣٣,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. ويصل بذلك مجموع الكميات المنتجة من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، في محطة إثراء الوقود التجريبية، منذ بدء الإنتاج، إلى ١٦٢,٨ كغم، ومن تلك الكمية تم سحب ١٥٠,٠ كغم من العملية وتحققت الوكالة من ذلك.

١٩- **منطقة البحث والتطوير:** منذ التقرير السابق للمدير العام، ركّبت إيران نوعاً جديداً من الطرادات المركزية (طراز IR-5) لأول مرة. بالإضافة إلى ذلك، كانت إيران تلتم على نحو متقطع سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في الطرادات المركزية طراز IR-6s على أساس فردي وداخل الطرادات من طراز IR-1، وطراز IR-2m، وطراز IR-4، وطراز IR-6، أحياناً على أساس فردي وأحياناً أخرى داخل سلاسل تعاقبية من أحجام مختلفة.^{٢٠}

٢٠- وفي الفترة من ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٣ حتى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣، تم تلقيم ما يقارب مجموعه ٥٥٦,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل طرادات مركزية في منطقة أنشطة البحث والتطوير، ولكن لم يتم سحب أي كمية من اليورانيوم الضعيف الإثراء لأن نواتج ومخلفات أنشطة البحث والتطوير المذكورة أُعيد دمجها في نهاية العملية.

٢١- وكما سبقت الإفادة،^{٢١} أبلغت إيران الوكالة في شباط/فبراير ٢٠١٣ أنها تخطط لبدء سحب من كلتا السلسلتين التعاقبيتين ٤ و٥ النواتج والمخلفات بشكل منفصل، بدلاً من إعادة دمجها في نهاية العملية كما فعلت في السابق. وفي رسالة مؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٣ أبلغت إيران الوكالة أن "الأنشطة التجريبية بشأن السلسلتين التعاقبيتين ٤ و٥ قد تم تأجيلها".

٢٢- واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في المحطة التجريبية لإثراء الوقود^{٢٢} وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق قد تم تشغيله وفقاً لما أعلنته إيران في استبيان المعلومات التصميمية ذي الصلة.

^{١٩} الفقرة ١٨ من الوثيقة GOV/2012/55.

^{٢٠} في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٣، كانت ١٩ طاردة مركزية طراز IR-4، و١٤ طاردة مركزية طراز IR-6، وثلاث طرادات مركزية طراز IR-6s، وطاردة مركزية واحدة طراز IR-5 مركبة في السلسلة التعاقبية ٢، و١٩ طاردة مركزية طراز IR-1، وثلاث طرادات مركزية طراز IR-2m مركبة في السلسلة التعاقبية ٣، و١٦٤ طاردة مركزية طراز IR-4 مركبة في السلسلة التعاقبية ٤، و١٦٢ طاردة مركزية طراز IR-2m مركبة في السلسلة التعاقبية ٥.

^{٢١} الفقرة ٢٢ من الوثيقة GOV/2013/6.

^{٢٢} النتائج متاحة للوكالة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى تاريخ ٣ شباط/فبراير ٢٠١٣.

دال-٢- فوردو

٢٣- **محطة فوردو لإثراء الوقود:** وفقاً لاستبيان المعلومات التصميمية المؤرخ ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، محطة فوردو لإثراء الوقود هي محطة إثراء بالطرد المركزي لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ وإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وما زال يتعين على إيران تقديم المزيد من المعلومات فيما يتصل بهذا المرفق، لا سيما على ضوء الاختلاف بين الغرض الأصلي المعلن عنه للمرفق والغرض الذي يُستخدم من أجله حالياً.^{٢٣} وصُمم المرفق، الذي تم تشغيله لأول مرة في ٢٠١١، بقدرة احتواء تصل إلى ٢٩٧٦ طاردة مركزية في ١٦ سلسلة تعاقبية، موزعة بين الوحدة ١ والوحدة ٢. وحتى هذا التاريخ، كل الطاردات المركزية المركبة هي آلات من طراز IR-1.^{٢٤} ولم تبلغ إيران الوكالة بعد بالسلسلة التعاقبية التي ستستخدم في عملية إثراء سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ و/أو بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥.^{٢٥}

٢٤- وفي ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، كانت إيران تواصل تلقيم أربع سلاسل تعاقبية (مركبة في مجموعتين من سلسلتين تعاقبيتين مترابطتين) من الوحدة ٢ بسادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥؛^{٢٦} ولم يتم تلقيم أي سلسلة من السلاسل التعاقبية الـ ١٢ الأخرى في محطة فوردو لإثراء الوقود بسادس فلوريد اليورانيوم.

٢٥- وكما سبقت الإفادة،^{٢٧} فقد تحققت الوكالة من أنه، في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، كان قد تم تلقيم مجموع ٧٦٩ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، المنتج في محطة إثراء الوقود، داخل السلاسل التعاقبية في محطة فوردو لإثراء الوقود منذ بدء الإنتاج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وأنه قد تم إنتاج ما مجموعه ١٠١,٢ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ حتى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣ تلقيم ما مجموعه ٤٢٧,٣ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥ داخل سلاسل تعاقبية في محطة فوردو لإثراء الوقود، وإنتاج حوالي ٦٠,٤ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. ويصل بذلك مجموع الكميات المنتجة من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ إلى ١٦١,٦ كغم، منذ بدء الإنتاج، ومن تلك الكمية تم سحب ١٥١,٧ كغم من العملية وتحققت الوكالة من ذلك.

^{٢٣} الفقرتان ٧ و١٤ من الوثيقة GOV/2009/74؛ والفقرة ٢٤ من الوثيقة GOV/2012/9. وحتى هذا التاريخ، زوّدت إيران الوكالة باستبيان معلومات تصميمية أولي وبثلاثة استبيانات معلومات تصميمية منقّحة. وصرّح كل استبيان من تلك الاستبيانات بغرض مختلف للمرفق.

^{٢٤} في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، تم تركيب ٢٧١٠ طاردة مركزية في مصنع فوردو لإثراء الوقود (لم يتغير هذا العدد منذ التقرير السابق للمدير العام).

^{٢٥} في رسالة إلى الوكالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢، أفادت إيران أنه سيتم إخطار الوكالة بشأن مستوى إنتاج السلاسل التعاقبية قبل تشغيلها (الفقرة ٢٥ من الوثيقة GOV/2012/23).

^{٢٦} عدد الطاردات المركزية التي يجري تلقيمها (٦٩٦) هو نفس العدد الوارد في التقرير السابق للمدير العام.

^{٢٧} الفقرة ٢٦ من الوثيقة GOV/2013/6.

٢٦- واستناداً إلى نتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة في محطة فوردو لإثراء الوقود،^{٢٨} وإلى أنشطة التحقق الأخرى، استنتجت الوكالة أن المرفق قد تم تشغيله وفقاً لما أعلنته إيران في أحدث استبيان للمعلومات التصميمية الخاص بها بشأن محطة فوردو لإثراء الوقود.

دال-٣- أنشطة أخرى تتعلق بالإثراء

٢٧- لم تقدم إيران رداً موضوعياً على طلبات الوكالة بشأن الحصول على المعلومات التصميمية المتعلقة بإعلانات إيران حول تشييد عشرة مرافق جديدة لإثراء اليورانيوم، حيث حدّدت مواقع خمسة من تلك المرافق وفقاً لما أعلنته إيران.^{٢٩} كما لم تقدّم إيران المعلومات، التي طلبتها الوكالة، فيما يتعلق بإعلانها الصادر في ٧ شباط/فبراير ٢٠١٠ بشأن امتلاكها تكنولوجيا الإثراء بالليزر.^{٣٠} ونتيجة لعدم تعاون إيران بشأن هذه المسائل، لا يمكن للوكالة أن تتحقق من هذه القضايا وتفيد عنها بشكل كامل.

هاء- أنشطة إعادة المعالجة

٢٨- عملاً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإن إيران ملزمة بتعليق أنشطتها في مجال إعادة المعالجة، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير.^{٣١} وأفادت إيران بأنها "لا تضطلع بأنشطة إعادة المعالجة".^{٣٢}

٢٩- وواصلت الوكالة رصد استخدام الخلايا الساخنة في مفاعل طهران البحثي^{٣٣} ومرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة.^{٣٤} وقامت الوكالة بعملية تفتيش وتحقق من المعلومات التصميمية في مفاعل طهران البحثي يوم ٧ أيار/مايو ٢٠١٣، وعملية تحقق من المعلومات التصميمية في مرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة يوم ٨ أيار/مايو ٢٠١٣. ولا يمكن للوكالة أن تؤكد أنه لا توجد أي أنشطة جارية ذات صلة بإعادة المعالجة في إيران سوى فيما يتعلق بمفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج الموليبدنوم واليود ونظائر الزينون المشعة، وغيرهما من المرافق التي يمكن للوكالة الوصول إليها.

^{٢٨} النتائج متاحة للوكالة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى تاريخ ٢ شباط/فبراير ٢٠١٣.

^{٢٩} 'إيران تحدد مكان مواقع الإثراء العشرة الجديدة'، وكالة أنباء فارس، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٠.

^{٣٠} مقتبس عن الموقع الإلكتروني لرئاسة جمهورية إيران الإسلامية، بتاريخ ٧ شباط/فبراير ٢٠١٠، على العنوان التالي: <http://www.president.ir/en/?ArtID=20255>.

^{٣١} الفقرة ٢ من القرار (S/RES/1696 (2006)، والفقرة ٢ من القرار (S/RES/1737 (2006)، والفقرة ١ من القرار (S/RES/1747 (2007)، والفقرة ١ من القرار (S/RES/1803 (2008)، والفقرة ٤ من القرار (S/RES/1835 (2008)، والفقرة ٢ من القرار (S/RES/1929 (2010).

^{٣٢} رسالة موجهة إلى الوكالة بتاريخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

^{٣٣} مفاعل طهران البحثي هو مفاعل بقدرة ٥ ميغواط يشغل بواسطة وقود مثرى باليورانيوم-٢٣٥ بنسبة ٢٠٪، ويُستخدم لتشجيع أنواع مختلفة من المواد المستهدفة ولأغراض بحثية وتدريبية.

^{٣٤} هذا المرفق هو مجمع خلايا ساخنة يُستخدم لفصل نظائر المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية عن المواد المستهدفة، بما فيها اليورانيوم، المشعة في مفاعل طهران البحثي. ولا يضطلع هذا المرفق حالياً بمعالجة أي أنواع مستهدفة من اليورانيوم.

واو- المشاريع المتصلة بالماء الثقيل

٣٠- خلافاً لما نصّت عليه القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لم تُعلّق إيران العمل بشأن جميع المشاريع المتعلقة بالماء الثقيل، بما في ذلك الأعمال الجارية لتشبيد المفاعل البحثي النووي الإيراني في أراك، وهو مفاعل خاضع ل ضمانات الوكالة، وإنتاج الماء الثقيل في محطة إنتاج الماء الثقيل، التي لا تخضع ل ضمانات الوكالة.^{٣٥}

٣١- **المفاعل IR-40:** المفاعل IR-40 هو مفاعل بحوث مهذاً بالماء الثقيل وقدرته ٤٠ ميغاواط وهو مُصمّم ليحتوي على ١٥٠ من مجمعات وقود اليورانيوم الطبيعي.

٣٢- وكما سبقت الإفادة،^{٣٦} فقد تم تركيب المكونات الرئيسية التالية في المفاعل IR-40: رافعة احتواء علوية؛ ومبادلات حرارية مهدئة ومبرّدة ابتدائية، وأبواب الدارة ونظم التنقية؛ وأحواض خزن نظم التهذئة؛ والضاطط الخاص بنظام تبريد المفاعل. وفي ٦ أيار/مايو ٢٠١٣، أجرت الوكالة عملية تحقّق من المعلومات التصميمية في المفاعل IR-40 ولاحظت أنّه تم تسلّم وعاء المفاعل في الموقع ولكنه لم يُركّب بعد. وفي ذات التاريخ، لاحظت الوكالة أيضاً أنّه لم يتم بعد تركيب عدد من المكونات الرئيسية الأخرى، منها معدات غرف التحكم، وآلة التزويد بالوقود، ومضخات تبريد المفاعل. وخلال عملية التحقق من المعلومات التصميمية، أكّدت إيران الجدول الزمني التالي لإدخال المفاعل IR-40 في الخدمة: المرحلة ١ - قبل الإدخال في الخدمة (باستخدام مجمعات وقود زائفة والماء الخفيف) في الفصل الرابع من عام ٢٠١٣؛ المرحلة ٢ - الإدخال في الخدمة (باستخدام مجمعات وقود حقيقية والماء الثقيل) في الفصل الأول من عام ٢٠١٤؛ وتتوقع أن يصبح قيد التشغيل خلال الفصل الثالث من عام ٢٠١٤

٣٣- وقد واصلت إيران أنشطتها المتعلقة باختبار نماذج قضبان وقود اليورانيوم الطبيعي ومجمعات الوقود، وواصلت إنتاج أقراص للمفاعل IR-40 (انظر الفقرتين ٤٥ و ٤٦ أدناه). وفي رسالة مؤرخة ١٠ آذار/مارس ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة بأنها تخطّط لإنتاج ٥٥ مجمعة وقود للمفاعل IR-40 بحلول ٩ آب/أغسطس ٢٠١٣.

٣٤- وفي أيار/مايو ٢٠١٣، قدّمت إيران بعض المعلومات المتعلقة بوعاء المفاعل الذي تم تسلّمه مؤخراً في موقع المفاعل IR-40. وعلى الرغم من ذلك، وكما أعادت الوكالة تأكيده في رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٣ موجّهة إلى إيران، فإنّ الحاجة باتت ماسة إلى تقديم صيغة مستوفاة لاستبيان المعلومات التصميمية عن المفاعل IR-40.

٣٥- وخلافاً لالتزامات إيران بموجب البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية لاتفاق الضمانات المعقود معها، فإنّ إيران لم تزودّ الوكالة منذ عام ٢٠٠٦ بصيغة مستوفاة لاستبيان المعلومات

^{٣٥} الفقرة ٢ من القرار (S/RES/1737 (2006)، والفقرة ١ من القرار (S/RES/1747 (2007)، والفقرة ١ من القرار (S/RES/1803 (2008)، والفقرة ٤ من القرار (S/RES/1835 (2008)، والفقرة ٢ من القرار (S/RES/1929 (2010).

^{٣٦} قدّمت التقارير الفصلية التي يعدها المدير العام معلومات مستوفاة عن تركيب المكونات الرئيسية في المفاعل IR-40، وهي عملية وردت معلومات عنها في تقرير أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (الفقرة ٢١ من الوثيقة (GOV/2010/46).

التصميمية عن المفاعل IR-40. ومع اقتراب موعد البدء في تشغيل المفاعل IR-40، فإن غياب هذه المعلومات التصميمية المستوفاة يؤثر سلباً في قدرة الوكالة على التحقق من تصميم المرفق وتنفيذ نهج ضمانات فعال^{٣٧}.

٣٦- **محطة إنتاج الماء الثقيل:** محطة إنتاج الماء الثقيل هي مرفق لإنتاج الماء الثقيل، وهي مصممة بقدرة على إنتاج ١٦ طناً في السنة من الماء الثقيل الصالح للاستعمال في المفاعلات النووية.

٣٧- ورغم الطلبات التي قدّمتها الوكالة، فإن إيران لم تتح لها الفرصة لمعاينة محطة إنتاج الماء الثقيل منذ الزيارة التي قامت بها الوكالة إلى تلك المحطة في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١١. ونتيجة لذلك، فإن الوكالة تعتمد فقط على الصور الملتقطة بالسواتل لرصد حالة تلك المحطة. واستناداً إلى صور حديثة متاحة للوكالة، يبدو أنّ هذه المحطة لا تزال قيد التشغيل. وحتى هذا التاريخ ورغم طلبات الوكالة المتكررة، لم تسمح إيران للوكالة بأخذ عينات من الماء الثقيل المخزون في مرفق تحويل اليورانيوم.^{٣٨}

زاي- تحويل اليورانيوم وتصنيع الوقود

٣٨- رغم أنّ إيران ملزمة بتعليق جميع الأنشطة المتصلة بالإثراء والمشاريع المتصلة بالماء الثقيل، فإنها تزاوّل في مرفق تحويل اليورانيوم ومحطة تصنيع الوقود ومحطة تصنيع صفائح الوقود في أصفهان عدداً من الأنشطة التي، وكما يرد أدناه، تشكل انتهاكاً للالتزاماتها، على الرغم من خضوع تلك المرافق لضمانات الوكالة.

٣٩- ومنذ أن بدأت إيران أنشطة التحويل وتصنيع الوقود في مرافقها المعلن عنها، قامت بجملة أمور منها:

- إنتاج ٥٥٠ طناً من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في مرفق تحويل اليورانيوم،^{٣٩} وتم نقل ١٢٢ طناً من تلك الكمية إلى محطة إثراء الوقود؛
- تلقيم ٥٣ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة ٣,٣٤٪ من اليورانيوم-٢٣٥ في عملية تحويل في إطار البحث والتطوير، وإنتاج ٢٤ كغم من اليورانيوم في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم؛^{٤٠}
- تلقيم ١٤٠,٨ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ (٢٩,٨ كغم إضافية من تلك المادة منذ التقرير السابق للمدير العام) في عملية تحويل في محطة تصنيع صفائح الوقود، وإنتاج ٦٣,١ كغم من اليورانيوم في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم؛
- نقل ست مجمّعات وقود تحتوي على اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، ومجمّعتين للوقود تحتويان على اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٣,٣٤٪ من اليورانيوم-٢٣٥ إلى مفاعل طهران البحثي.

^{٣٧} الفقرة ٤٦ من الوثيقة GOV/2012/37.

^{٣٨} الفقرتان ٢٠ و ٢١ من الوثيقة GOV/2010/10.

^{٣٩} الفقرة ٣٣ من الوثيقة GOV/2012/37.

^{٤٠} الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2012/55.

٤٠- **مرفق تحويل اليورانيوم:** مرفق تحويل اليورانيوم هو مرفق تحويل لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي وكذلك ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي من ركازة خام اليورانيوم. ويُخطط لأن ينتج مرفق تحويل اليورانيوم كذلك مسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم من سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٥٪ من اليورانيوم-٢٣٥، وإنتاج سبائك معدنية من اليورانيوم من رابع فلوريد اليورانيوم الطبيعي والمستنفد، وإنتاج رابع فلوريد اليورانيوم من سادس فلوريد اليورانيوم المستنفد.

٤١- وفي الفترة بين ٢١ و٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣، أجرت الوكالة عملية تحقق من الرصيد المادي في مرفق تحويل اليورانيوم، وتعمل الوكالة في الوقت الحالي على تقييم نتائج تلك العملية.

٤٢- ومنذ التقرير السابق، بدأت إيران إجراء أنشطة تحويل في إطار البحث والتطوير وانطوت على استخدام سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي لإنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم.^{٤١} وتحققت الوكالة من أنه، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣، كانت إيران قد أنتجت ١٢,٠٢ طناً من اليورانيوم الطبيعي في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم من خلال تحويل ركازة خام اليورانيوم. وفي ٨ أيار/مايو ٢٠١٣، تحققت الوكالة من أن إيران نقلت ٦,٧٣ طناً من اليورانيوم الطبيعي في شكل ثاني أكسيد اليورانيوم إلى محطة تصنيع الوقود.

٤٣- وما زالت الوكالة تعمل على تقييم إعلان إيران فيما يتعلق باستعادة المواد النووية التي تدفقت على أرضية المرفق عندما تصدع صهريج التخزين في العام الماضي.^{٤٢}

٤٤- **محطة تصنيع الوقود:** محطة تصنيع الوقود هي مرفق لتصنيع مجمعات الوقود النووي لمفاعلات القوى ومفاعلات البحث.

٤٥- وكما سبقت الإفادة،^{٤٣} تحققت الوكالة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ من نموذج لمجمع وقود اليورانيوم الطبيعي المستخدم في المفاعل IR-40 قبل نقله إلى مفاعل طهران البحثي لإجراء اختبارات التشعيع. وفي ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٣، تحققت الوكالة من ٣٦ نموذجاً إضافياً لمجمعات وقود اليورانيوم الطبيعي قبل نقلها إلى مفاعل الماء الثقيل الصفري القدرة (قرب أصفهان) لإجراء اختبارات هناك.

٤٦- وفي ٥ و٦ أيار/مايو ٢٠١٣، أجرت الوكالة عملية تفتيش وعملية تحقق من المعلومات التصميمية في محطة تصنيع الوقود وأكدت وجود أنشطة جارية لتصنيع الأقراص للمفاعل IR-40 باستخدام ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي. ورغم أن إيران أنتجت فيما مضى مجمعات وقود زائفة للمفاعل IR-40، فإنها لم تبدأ بعد، حتى ٦ أيار/مايو ٢٠١٣، في تصنيع مجمعات وقود تحتوي على مواد نووية لذلك المفاعل.

٤٧- **محطة تصنيع صفائح الوقود:** محطة تصنيع صفائح الوقود هي مرفق لتحويل سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ إلى ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم وتصنيع مجمعات الوقود المصنوعة من صفائح وقود تحتوي على ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم.

^{٤١} الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2013/6؛ أجرت إيران في السابق أنشطة تحويل مماثلة في إطار البحث والتطوير باستخدام سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى ٣,٣٤٪ من اليورانيوم-٢٣٥ (الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2012/55).

^{٤٢} الفقرة ٣٦ من الوثيقة GOV/2012/55.

^{٤٣} الفقرة ٤٢ من الوثيقة GOV/2013/6.

٤٨- وكما سبقت الإفادة،^{٤٤} فإنَّ الوكالة تحققت من أنه، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، كان قد تم تلقيه ما مجموعه ٨٢,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ في عملية تحويل وتم إنتاج ٣٨,٠ كغم من اليورانيوم في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم. وبحسب تقديرات إيران، فقد شهدت الفترة من ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ و٦ أيار/مايو ٢٠١٣ تلقيه ٥٨,١ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ في عملية تحويل في محطة تصنيع صفائح الوقود، وإنتاج ٢٥,١ كغم من اليورانيوم في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم. وبذلك تصل الكمية الإجمالية من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ الذي تم تلقيه في عملية تحويل إلى ١٤٠,٨ كغم، وتصل الكمية الإجمالية من اليورانيوم الذي تم إنتاجه في شكل ثامن أكسيد ثلاثي اليورانيوم إلى ٦٣,١ كغم.^{٤٥}

٤٩- وتحققت الوكالة من أنه، في ٧ أيار/مايو ٢٠١٣، كانت إيران قد أنتجت في محطة تصنيع صفائح الوقود مجمعة وقود تجريبية واحدة و١٦ مجمعة وقود للمفاعلات من طراز مفاعل طهران البحثي، وتم نقل ست مجمعات منها إلى مفاعل طهران البحثي.

حاء- الأبعاد العسكرية المحتملة

٥٠- حدّدت تقارير المدير العام السابقة مسائل عالقة متصلة بالأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني والإجراءات المطلوبة من إيران لتسوية هذه المسائل.^{٤٦} ومنذ عام ٢٠٠٢، تزايد قلق الوكالة أكثر فأكثر إزاء احتمال وجود أنشطة غير معلنة متصلة بالميدان النووي في إيران تشارك فيها هيئات ذات علاقة بالمجال العسكري، بما في ذلك أنشطة متصلة بتطوير شحنة متفجرة نووية لأحد الصواريخ. وقد تجاهلت إيران قلق الوكالة، وعزت ذلك في معظم الأحيان إلى كون إيران تعتبر أنَّ هذا القلق يرتكز على مزاعم لا أساس لها.^{٤٧}

٥١- وتضمّن المرفق بتقرير المدير العام الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ (الوثيقة GOV/2011/65) تحليلاً مفصلاً للمعلومات المتاحة للوكالة، والتي تشير إلى أنَّ إيران اضطلعت بأنشطة تتعلق بتطوير جهاز متفجر نووي. وقد قيّمت الوكالة هذه المعلومات واعتبرت أنَّها على وجه العموم ذات مصداقية.^{٤٨} ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، حصلت الوكالة على معلومات إضافية تزيد من تأكيد التحليل الوارد في المرفق المشار إليه آنفاً.

^{٤٤} الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2012/55.

^{٤٥} الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2012/55. وبالإضافة إلى ذلك، تم مزج ما يقارب ١,٦ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ مع سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في محطة إثراء الوقود التجريبية (الفقرة ١٩ من الوثيقة GOV/2012/23).

^{٤٦} انظر مثلاً: الفقرات من ٣٨ إلى ٤٥ من الوثيقة GOV/2011/65 ومرفقها؛ والفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2011/29؛ والملحق بالوثيقة GOV/2011/7؛ والفقرات من ٤٠ إلى ٤٥ من الوثيقة GOV/2010/10؛ والفقرات من ١٨ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2009/55؛ والفقرات من ١٤ إلى ٢١ من الوثيقة GOV/2008/38؛ والفقرات من ١٤ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2008/15 ومرفقها؛ والفقرات من ٣٥ إلى ٤٢ من الوثيقة GOV/2008/4.

^{٤٧} الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2012/9.

^{٤٨} القسم باء من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

٥٢- وفي القرار ١٩٢٩ (٢٠١٠)، أعاد مجلس الأمن التأكيد على التزامات إيران باتخاذ الخطوات التي طلبها مجلس المحافظين في قراره GOV/2006/14 و GOV/2009/82، والتعاون التام مع الوكالة بشأن جميع المسائل العالقة، لا سيما تلك التي تثير القلق إزاء الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك القيام دون تأخير بإتاحة إمكانية معاينة جميع المواقع والمعدات ومقابلة جميع الأشخاص والاطلاع على الوثائق وفقاً لما تطلبه الوكالة.^{٤٩} وكما يشير إليه القسم بء أعلاه، ومنذ أن نُشر تقرير المدير العام الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، ورغم أنَّ مجلس المحافظين قد اعتمد قرارين يتناولان الحاجة الماسة لتسوية المسائل العالقة المتصلة بالبرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك المسائل التي تحتاج إلى توضيحات من أجل استبعاد وجود أبعاد عسكرية محتملة، لم يتسن وضع الصيغة النهائية لوثيقة النهج المنظم أو الشروع في أعمال جوهرية مع إيران في هذا الصدد.

٥٣- بارشين: كما ذُكر في المرفق بتقرير المدير العام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، تشير المعلومات التي قدّمتها دول أعضاء إلى الوكالة إلى أنَّ إيران شيدت وعاء كبيراً لاحتواء المتفجرات لكي تجري فيه تجارب هيدروديناميكية؛^{٥٠} ومن شأن هذه التجارب أن تكون مؤشراً قوياً على احتمال تطوير سلاح نووي. وتشير المعلومات أيضاً إلى أنَّ وعاء الاحتواء قد رُكّب في موقع بارشين في عام ٢٠٠٠. ولم يُحدّد مكان الوعاء في موقع بارشين إلا في آذار/مارس ٢٠١١، وقد أخطرت الوكالة إيران بشأن ذلك المكان في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

٥٤- وكما سبقت الإفادة،^{٥٢} فإنَّ الصور الملتقطة بالسوائل والمتاحة للوكالة في الفترة من شباط/فبراير ٢٠٠٥ حتى كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ لا تبيّن بالفعل أي نشاط في المبنى الذي يوجد فيه وعاء الاحتواء أو بالقرب منه (مباني الغرف). ولكن منذ أن قدّمت الوكالة طلبها الأول بمعاينة هذا المكان، هناك صور ملتقطة بالسوائل تبيّن وجود أنشطة مكثفة وحدوث تغييرات ناتجة عنها في هذا المكان.^{٥٣} وقد كرّرت الوكالة خلال كل جولة محادثات مع إيران طلبها بمعاينة المكان الموجود في موقع بارشين، ولكن إيران لم توافق على هذا الطلب.

٥٥- ومنذ التقرير السابق للمدير العام، أجرت إيران أنشطة إضافية تتعلق بنشر المواد وتسويتها وتكثيفها في معظم أماكن الموقع، كما قامت بوضع الأسفلت في جزء كبير من الموقع. وكانت هناك كذلك مؤشرات تدلُّ على وجود أنشطة داخل مباني الغرف.

٥٦- وكما سبقت الإفادة،^{٥٤} أعلنت إيران أنَّ مزاعم وجود أنشطة نووية في موقع بارشين "لا أساس لها" وأنَّ "الأنشطة الأخيرة التي يُزعم أنَّها جرت بقرب المكان الذي يثير اهتمام الوكالة ليس له علاقة بالمكان الذي حدّدته

^{٤٩} الفقرتان ٢ و٣ من القرار S/RES/1929.

^{٥٠} الفقرة ٤٩ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

^{٥١} الفقرة ٤٧ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

^{٥٢} الفقرة ٤٢ من الوثيقة GOV/2012/37.

^{٥٣} للاطلاع على قائمة أهم التطورات التي لاحظتها الوكالة في هذا الموقع بين شباط/فبراير ٢٠١٢ وتاريخ نشر تقرير شباط/فبراير ٢٠١٣ الصادر عن المدير العام، انظر الفقرة ٤٤ من الوثيقة GOV/2012/55، والفقرة ٥٢ من الوثيقة GOV/2013/6.

^{٥٤} الفقرة ٤٣ من الوثيقة GOV/2013/37.

الوكالة". وكان التفسير الذي قدّمته إيران لإزاحة التربة بواسطة الشاحنات هو أنّ ذلك تم "بسبب تشييد طريق بارشين الجديد".^{٥٥}

٥٧- وكما أوضحت الوكالة مراراً وتكراراً لإيران، فإنّ الأنشطة المكثفة التي قامت بها إيران في المكان المذكور آنفاً في موقع بارشين هي أنشطة قوّضت بشكل خطير قدرة الوكالة على إجراء تحقق فعال. ومن الضروري أن تقدّم إيران أجوبة موضوعية عن أسئلة الوكالة التفصيلية بشأن موقع بارشين والخبير الأجنبي،^{٥٦} استجابة لطلب الوكالة منذ شباط/فبراير ٢٠١٢،^{٥٧} وأن تتيح فرصة لمعاينة الموقع دون مزيد من التأخير.

طاء- المعلومات التصميمية

٥٨- خلافاً لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران وللقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإنّ إيران لا تتفدّ أحكام البند المعدّل ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية بشأن التبريد بتقديم معلومات تصميمية.^{٥٨} ويقلّص ذلك من مستوى الثقة بعدم وجود مرافق نووية أخرى. كما أنّ غياب مثل هذه المعلومات التصميمية المبكرة يؤثّر سلباً في قدرة الوكالة على التحقق من تصميم المرفق ويمنع الوكالة من تنفيذ نهج ضمانات فعال. وهذه المعلومات هامة بصفة خاصة فيما يتعلق بالمرافق الواردة أدناه.

٥٩- **مفاعلات البحوث:** كما أشير إليه آنفاً (الفقرة ٣٥)، باتت الحاجة ماسة إلى توفير صيغة مستوفاة للمعلومات التصميمية عن المفاعل IR-40.

٦٠- وفي ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣، ذكر السيد علي باغري، نائب أمين مجلس الأمن القومي الأعلى في إيران، أنّ إيران تُنتج "٢٠٪ من اليورانيوم" لتوفير الوقود اللازم لمفاعل طهران البحثي "لأربعة مفاعلات أخرى يجري تشييدها في أربع مناطق مختلفة من إيران".^{٥٩} ورداً على طلب من الوكالة بتزويدها بالمعلومات التصميمية ذات الصلة وبالجدول الزمني لتشييد هذه المفاعلات الأربعة، أبلغت إيران الوكالة، في رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠١٣، بأنّ مفاعلات البحوث الجديدة هي "في مرحلة أولية من اختيار الموقع"، وبأنّ هناك بعض المواقع المحتملة "قيد التقييم" وأنّه "سيتم تقديم مزيد من المعلومات بعد الموافقة على موقع المفاعل، على نحو يتسق مع البند ٣-١ من الترتيبات الفرعية لإيران الملحقة باتفاق الضمانات النافذ المعقود معها".

^{٥٥} الفقرة ٥٨ من الوثيقة INFCIRC/847 المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

^{٥٦} الفقرة ٤٤ من المرفق بالوثيقة GOV/2011/65.

^{٥٧} الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2012/9.

^{٥٨} وفقاً للمادة ٣٩ من اتفاق الضمانات الخاص بإيران، لا يمكن أن تغيّر من جانب واحد الترتيبات الفرعية المتفق عليها؛ ولا توجد آلية في اتفاق الضمانات لتعليق الأحكام المتفق عليها في الترتيبات الفرعية. لذلك، وكما سبق بيانه في تقارير المدير العام (انظر على سبيل المثال الوثيقة GOV/2007/22 المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧)، فإنّ البند المعدّل ٣-١، كما وافقت عليه إيران في عام ٢٠٠٣، لا يزال ساري المفعول. فضلاً عن ذلك، فإنّ إيران ملزمة، بناءً على الفقرة ٥ من منطوق قرار مجلس الأمن ١٩٢٩ (٢٠١٠)، بأن "تمتثل امتثالاً تاماً وغير مشروط لأحكام اتفاق الضمانات الخاص بها، بما في ذلك من خلال تنفيذ البند المعدّل ٣-١".

^{٥٩} "تقول إيران إنها مستعدة لاستئناف المحادثات مع القوى العالمية"، رويترز، ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

٦١- **مرافق الإثراء:** كما أشير إليه آنفاً (في الفقرة ٢٧)، لم تقدّم إيران معلومات تصميمية تتعلق بتشديد عشرة مرافق جديدة لإثراء اليورانيوم، بما في ذلك خمسة مرافق حدّدت مواقعها.

٦٢- **محطات القوى النووية:** في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٣، ذُكر أنّ سعادة السيد فريدون عباسي، نائب الرئيس الإيراني ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، قال إنّ إيران حدّدت ١٦ موقعاً مخصصاً لتشديد محطات للقوى النووية.^{٦٠} وفي رسالة مؤرّخة ٦ آذار/مارس ٢٠١٣، وموجّهة إلى إيران، طلبت الوكالة أن تزودها إيران، إذا ما قرّرت تشييد أو الإذن بتشديد مفاعلات قوى جديدة، بالمعلومات التصميمية ذات الصلة وبالجدول الزمني لتشديد تلك المفاعلات. وفي رد إيران المؤرّخ ١١ آذار/مارس ٢٠١٣، أكّدت إيران أنّها علّقت تنفيذ البند المعدّل ١-٣ وأنّ الوكالة سوف تتلقى بناء على ذلك المعلومات المطلوبة "في الوقت المناسب كما هو مطلوب بموجب البند ١-٣ من الترتيبات الفرعية لإيران الملحقّة باتفاق الضمانات النافذ المعقود معها".

ياء- البروتوكول الإضافي

٦٣- خلافاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، فإن إيران لا تتنفذ البروتوكول الإضافي الخاص بها. وما لم تتعاون إيران مع الوكالة على النحو اللازم وإلى أن يتم ذلك، بما في ذلك تنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بها، فلن تكون الوكالة في وضع يمكّنها من تقديم تأكيدات موثوقة حول عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران.^{٦١}

كاف- مسائل أخرى

٦٤- كما سبقت الإفادة،^{٦٢} تمكّنت الوكالة من خفض تقديرها الأولي للتناقض الحاصل بين كمية المواد النووية التي أعلن عنها المشغل والكمية التي قاستها الوكالة فيما يتعلق بتجارب التحويل التي أجرتها إيران في مختبر أبحاث جابر بن حيان المتعدد الأغراض في الفترة من عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠٠٢.^{٦٣} وستتم معالجة هذه المسألة كجزء من الأنشطة الإجمالية التي تقوم بها الوكالة للتحقق من صحة واكتمال إعلانات إيران بموجب اتفاق الضمانات المعقود معها.

^{٦٠} 'لكي تكون إيران "متقدّمة في الصناعة والعلوم"، في حوار مع مسؤولين آخرين، وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية [ترجمة من اللغة الفارسية لمقابلة أجريت مع السيد عباسي]، ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٣، عن طريق جهاز استقبال من محطة BBC؛ "تم تحديد ١٦ موقعاً لمحطات القوى النووية الجديدة في البلد"، الموقع الشبكي للعلاقات العامة والإعلام العام في هيئة الطاقة الذرية الإيرانية [ترجمة من اللغة الفارسية]، ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٣.

^{٦١} وافق مجلس المحافظين على البروتوكول الإضافي الخاص بإيران في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ووقعت عليه إيران في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، على الرغم من عدم إدخاله حيز النفاذ. وقد نفذت إيران بروتوكولها الإضافي بشكل مؤقت في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ حتى شباط/فبراير ٢٠٠٦.

^{٦٢} الفقرة ٤٩ من الوثيقة GOV/2012/37.

^{٦٣} هذه المواد موضوعة تحت ختم الوكالة منذ عام ٢٠٠٣؛ الفقرات من ٢٠ إلى ٢٥ من الوثيقة GOV/2003/75 ومرقّفاً ١؛ والفقرة ٣٢ من الوثيقة GOV/2004/34 والفقرات من ١٠ إلى ١٢ من مرقّفاً؛ والفقرة ٣٣ من الوثيقة GOV/2004/60 والفقرات من ١ إلى ٧ من مرقّفاً؛ والفقرة ٤٩ من الوثيقة GOV/2011/65.

٦٥- وخلال عملية تفتيش أجريت في ٧ أيار/مايو ٢٠١٣، أُكِّدَت الوكالة، كما سبقت الإفادة به،^{٦٤} أنَّ ثلاث مجتمعات للوقود كانت قد أُنتِجت في إيران وكانت تحتوي على اليورانيوم المثري في إيران بنسبة تصل إلى ٣,٥٪ وإلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ ما زالت في قلب مفاعل طهران البحثي.^{٦٥} وخلال عملية التفتيش تلك، أعلنت إيران أنه تم تحميل خمس مجتمعات من الوقود المعياري لليورانيوم الشديد الإثراء داخل قلب مفاعل طهران البحثي وتم تشيعها لفترة وجيزة.^{٦٦}

٦٦- وخلال عملية تفتيش أجرتها الوكالة في محطة بوشهر للقوى النووية يومي ١١ و١٢ أيار/مايو ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة بأنه تم إغلاق المفاعل.

لام- الموجز

٦٧- بينما لا تزال الوكالة تتحقق من عدم تحريف المواد النووية المعلنة في المرافق النووية والأماكن الواقعة خارج المرافق التي أعلنت عنها إيران بموجب اتفاق الضمانات المعقود معها، وبما أن إيران لا تبدي التعاون اللازم، بما في ذلك عدم تنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بها، فإن الوكالة غير قادرة على تقديم ضمانات موثوقة حول عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران، وغير قادرة بالتالي على أن تخلص إلى أن جميع المواد النووية في إيران تدرج في نطاق الأنشطة السلمية.^{٦٧}

٦٨- وما زالت إيران لا تتفقد البند المعدل ٣-١ من الجزء العام من ترتيباتها الفرعية، بصرف النظر عن البيانات التي أدلت بها فيما يتعلق بتشبيد مفاعلات بحوث جديدة ومرافق جديدة لإثراء اليورانيوم ومفاعلات قوى جديدة. وبالإضافة إلى ذلك، بات غياب صيغة مستوفاة من المعلومات التصميمية عن المفاعل IR-40 يؤثر سلباً أكثر فأكثر على قدرة الوكالة على التحقق بفعالية من تصميم المرفق وتنفيذ نهج ضمانات فعال.

٦٩- وخلافاً لقراري مجلس المحافظين الصادرين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٢ ورغم تكثيف الحوار بين الوكالة وإيران منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ في عشر جولات محادثات، لم يتسن التوصل إلى اتفاق بشأن وثيقة النهج المنظم. ونظراً لطبيعة ونطاق المعلومات الموثوقة المتاحة للوكالة عن احتمال وجود أبعاد عسكرية للبرنامج النووي الإيراني، فإنَّ الوكالة ترى من الضروري والملح أن تلتزم إيران مع الوكالة لمعالجة فحوى قلق الوكالة. وإذا لم تستجب إيران لطلب الوكالة بإجراء تحقق فعال، فلن تتمكن

^{٦٤} الفقرة ٦٠ من الوثيقة GOV/2013/6.

^{٦٥} في ٧ أيار/مايو ٢٠١٣، كان قلب مفاعل طهران البحثي يحتوي على ما مجموعه ٣٣ مجمعة وقود.

^{٦٦} في رسالة مؤرخة ١٠ آذار/مارس ٢٠١٣، أبلغت إيران الوكالة بأنَّ هذه الأنشطة هي جزء من مشروع بحثي عنوانه "التحليل العددي والتجريبي للسلوك المؤقت لقلب مفاعل طهران البحثي المختلط نتيجة لإدخال التفاعلية".

^{٦٧} أکَّد مجلس المحافظين في مناسبات عديدة، تعود أولها إلى عام ١٩٩٢، أن الفقرة ٢ من الوثيقة المصوّبة INFCIRC/153 (Corr.)، التي تتطابق مع المادة ٢ من اتفاق الضمانات المعقود مع إيران، تفوِّض الوكالة وتقتضي منها أن تسعى إلى التحقق، على حد سواء، من عدم تحريف المواد النووية عن الأنشطة المعلنة (أي صحة الإعلانات)، وعدم وجود أنشطة نووية غير معلنة في الدولة (أي اكتمال الإعلانات) (انظر، على سبيل المثال، الفقرة ٤٩ من الوثيقة GOV/OR.864 والفقرات ٥٣ و٥٤ من الوثيقة GOV/OR.865).

الوكالة من تسوية المسائل العالقة، بما في ذلك المسائل المتعلقة باحتمال وجود أبعاد عسكرية للبرنامج النووي الإيراني.

٧٠- وقد أدت الأنشطة المكثفة والهامة التي تمت مزاولتها منذ شباط/فبراير ٢٠١٢ في المكان الموجود داخل موقع بارشين والذي طلبت الوكالة مراراً وتكراراً معاينته إلى تقويض قدرة الوكالة بشكل خطير على إجراء عملية تحقق فعالة. وتجدد الوكالة طلبها بأن تبادر إيران دون مزيد من التأخير إلى تقديم أجوبة موضوعية على أسئلة الوكالة التفصيلية بشأن موقع بارشين والخبير الأجنبي، وأن تتيح لها معاينة المكان السالف الذكر.

٧١- ويواصل المدير العام حثّ إيران على التنفيذ التام لاتفاق الضمانات المعقود معها والوفاء التام بالتزاماتها الأخرى، وعلى العمل مع الوكالة من أجل تحقيق نتائج ملموسة بشأن جميع المسائل الجوهرية العالقة، وذلك وفقاً لما تنص عليه القرارات الملزمة الصادرة عن مجلس المحافظين والقرارات الإلزامية الصادرة عن مجلس الأمن.

٧٢- وسيواصل المدير العام تقديم تقارير عن هذا الموضوع حسب الاقتضاء.